رابط المادة على منصة باحث

قطوف مرئية

ما هو الإلتزام ؟ رد قوي من الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ظاهرة انا حر دي ممنوعة اللي يقول انا حر هذا فك قيد العبودية انا حر دي باختصار معناها انا منفلت ادي معنى انا حر لست حرا انت عبد لك سيد امر - 00:00:00

لا تستطيع ان تقول ما تشتهي ولا ان تفعل ما تشتهي والا خرجت من رداء العبودية. واللي يخرج من رداء العبودية ده مشكلته كبيرة جدا جدا انت عارف عشان يخرج من رداء العبودية هيعمل ايه - 00:00:22

انا اقول لك المحنة التي سيقع فيها هذا المنفلت نحن نعلم ان الدين ثلاثة كما في حديث جبريل عليه السلام الذي رواه ابو هريرة وهو متفق على عليه من حديث ابي هريرة. وانفرد مسلم بحديث عمر رضي الله عن الجميع - 00:00:39

الدين اسلام وايمان واحسان مش جبريل عليه السلام قال له ما الاسلام وبعدين قال له ما الايمان؟ وبعدين قال له ما الاحسان الدين تلاتة انا عايزك بقى تنتبه معي هنمسل التلاتة دول بتلات دوائر متداخلة - 00:01:01

خلاص؟ يعني ده ادي الاحسان وبعدين ادي الايمان وبعدين ادي الاسلام خلاص كده يبقى تلات دواير متداخلة كل دايرة تودي لاختها فان خرج من دائرة الاحسان وقع في الايمان تمام - 00:01:22

وان خرج من دائرة الايمان وقع في الاسلام وان خرج من دائرة الاسلام هيروح فين بقى الفضاء الواسع اللي هو الكفر بقى يمشي على كيفه وقد عبر سفيان الثوري رحمه الله - 00:01:44

وهو من ائمة الحديث والفقه والزهد رحمة الله على ابي عبدالله عبر عن هذا المعنى تعبيرا جيدا جدا عايز يعني يقول لك المنفلت يوصف المنفلت ويوصف الملتزم خلاص الناس رجلان منفلت وملتزم - 00:02:01

قال ايه وهو بيوصف الملتزم قال الحديث درج والرأي مرج فاذا كنت على الدرج فاحذر ان تزل قدمك فتندك عنقك واذا كنت في المرج فسر حيث شئت. يعني ايه الكلام ده - 00:02:28

قال لك اللي ماشي مع النص زي اللي نازل على سلم الدرج هو السلم يعني وانت نازل على السلم خلي بالك ازا رجلك فلتت هتنزل على دماغك فدي فيها موتة يعني او فيها علة - 00:02:55

على الراجح وقد ينجو لكن عادة لابد ان يصاب بشيء يبقى الحديث يعني النص اللي بيلتزم بالنص زي اللي ماشي على السلم قلة رجله وقع على دماغه انما الرأي انا حر - 00:03:12

مزاجي رأيي الشخصي حرية شخصية افعل ما اريد ده في المرج. المرج ده اللي هي المروج بقى اللي هي السهول يعني يعني ارض منبسطة واسعة يمشي بضهره براحته يمشي بوشه براحته يمين براحته شمال براحته على كيفه - 00:03:33

طالما ان هواه هو الذي يحكمه خلاص انفلت فاللي عايزه يقوله بلا حياء واللي عايز يعمله يعمله ايضا بلا حياء والحياء والايمان قرينان اذا ذهب احدهما ذهب الاخر اتنين مربوطين بعض كده ماسكين بعض كده - 00:03:53

ما ينفلتوش من بعض ما عندوش حياء يبقى ما عندوش ايمان. ما عندوش ايمان يبقى ما عندوش حياء تمام؟ فسفيان الثوري عبر بهذا الكلام عن او بين بهذا الكلام كلام النبي صلى الله عليه وسلم الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر مسجون. زي ما اللي ماشي على السلم مسجون - 00:04:12

بالدرجات ما يعرفش يوم ناطط كده نازل على البسطة لأ ممكن يحصل له حاجة. فمربوط بقى درجة بتؤدي لدرجة. والتانية بتؤدي لاختها. والتالتة بتؤدي لاختها. مسجون انما اللي في المرض ده براحته يمين شمال يروح على كيفه - 00:04:35

آآ لاجل هذا حضر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم على الالتزام بالقول شف قال ايه قال ما امرتكم به من شيء فاتوا منه ما استطعتم وما نهيتكم عن شيء - 00:04:51

فانتهوا انت مش ملاحز ان في فرق ما بين الطرف الاول من الكلام والطرف التاني طبعا هناك فرق الفرق ان الطرف الاول فيه امر الطرف التاني في نهي ما امرتكم - 00:05:20

وما نهيتكم بس خلي بالك من السياق ما امرتكم به من شيء فاتوا منه ما استطعتم خلاص وما نهيتكم عنه ما قالش فانتهوا ما استطعتم لأ قال فانتهوا لانه لا يكون منتهيا الا اذا انتهى بالكلية - 00:05:41

يعني مسلا رجل يشرب الخمر ما اقدرش اقول له انته ما استطعت. لانه هيقول انا ببلبع ازازتين في الليلة ولا تلات ازايز فانا هاخد لي كوباية لأ لو اخذ رشفة واحدة لم يكن ممتثلا - 00:06:10

عاصي ده زي اللي شرب الازازة بحالها كده بخلاف الامر لان الامر عندنا يا واجب يا مستحب يا مباح واجب يعني ما طلب فعله من المكلف على سبيل الحكم والالزام - 00:06:30

ما لكش اختيار. نفز دي اللي اسمها الايه؟ اسمها الواجبات لا خيار للمكلف ان يقول فيها نعم او لا عفوا لا يقول فيها لا لازم اقول حاضر جاهز فانت ممكن تقول لي طب افترض انه غير قادر. اقول ده لحكم تاني - 00:06:47

احنا بنتكلم في واحد محل للتكليف ما عندوش مشاكل مطلقا انما تقول لي معزور اقول لك الاعزار لها احكامها خلاص؟ ونحن اذا اردنا ان نتكلم انما نتكلم على الفرض الكامل - 00:07:10

الذي هو عنده المحل قابل بدون اعزار نفز امرأة امرها ربها ان تحتجب تلبس الحجاب يعني تقول لأ اهي دي عاصية ليه كسرت امر الملك والله عز وجل لا يقال له لا - 00:07:26

انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ان يقولوا سمعنا - 00:07:54